

سبع مهمة فى رمضان الثورة



(1)- (انظر حولك..فهنالك غيرك):

_وأنت مشغول بتجهيز الإفطار وتكثير أنواع الأطعمة والأشربة من عصائر وكنافة وقطايف تذكر أن هناك أناس ثوار فى الشوارع صائمة تناضل وتجاهد ضد ظلم وطغيان وهناك شباب وبنات يحملون همك وهم مستقبل وطنك وحررتك وكرامتك وكثير منهم اعتقل وكثير منهم استشهد ولازال تيار التضحية والفداء يسرى فى شوارع الثورة وميادينها.

(2)- (قيمة ثورة الأنياب الموجهة):

-لاتنسى ثورتك أملك وحلمك حاضرنا ومستقبل أولادك ثورتك السلمية الموجهة المؤلمة الثورة ذات الأنياب الجارحة التى تنتقى أهدافها بدقة وتضرب من حديد لتوجع وتؤلم دون تشويه لأهدافها ومبادئها ولا خسارة لحاضنتها الشعبية ولا استعدادا لعوام ودهماء مجتمعها وهى تخطط فى رؤية واضحة وأهداف مرصودة ومدروسة واستراتيجية معلومة.

(3)- (التصنيف البوشى المدمر):

_وأنت فى خضم وزحام وزخم الأجواء الثورية ومن داخل المعركة احذر التصنيف القاتل المدمر التصنيف البوشى تصنيف من ليس معنا فهو ضدنا تصنيف رؤية الداخل والمجاور والملاصق فقط تصنيف ثوار وأعداء فالناس من حولك أصناف وأنواع:

_ ثوار مؤمنون بثورة الحرية والاستقلال مجاهدون مناضلون للحق صادعون(شباب وشيوخ ودعاة ومفكرين وناشطين)

_وصنف غير مرئى وغير مشهود صنف من أتباع نعيم بن مسعود صنف(من يخذل عنا)وهو من يخذل عن المجاهدين المرابطين الثوار ويدافع عنهم ويضلل عدوهم ويحمى عرضهم ويبضتهم.

_وصنف محب لك وصامت عن دعم الظالم لكنه مضطر للسكوت والصمت وللمضطر أعداء وأحكام وهذا الصنف قريب منك فلا تخسر..فهم أكثر.. قد يكون سندنا لك فى دعمه لك معنويا بدفعك للامام والوقوف بجانبك وإسداء النصح والفكرة وكذلك قد يدعم الحراك الثورى ماديا ويكفل أسر الشهداء و المعتقلين والمصابين.

(4)- (عرقك الثوري آيات تتلى!):

_ عندما عرف الإمام بن تيمية العبادة قال :هي كل عمل يحبه الله ورسولة من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة .. فكيف بمجاهدة الظالم الطاغوت سارق الأوطان والأعمار والحريات ونضالك من أجل حريتك واستقلالك وعرقك وكذك وتعبك وصوتك الذي هو أفضل الجهاد والذي هو آيات تتلى في ميزانك ترفع بها الدرجات وتمح بها الذلات وكأني أراك ترتقى الدرجات في الجنان بحبات عرقك وجفاف حلقك.

(5)- (الصوم لي وأنا أجزى به):

منحة ربانية ودفعة إيمانية فالصوم له والطاعة له والعبادة له وحياتك له وشهادتك له وفي سبيله كل أعمالك له وهو يجزيك بها (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين)

له وله فقط دون حشو أو حشر لدخل أو دخن

جهادك له ونضالك له وثورتك ضد الظلم والطغيان له وآلامك له وجراحك له واعتقالك له

كل حياتك له فلا تبيعها إلا له هو

لاشء يستحق دمائك إلا في سبيله

لاشء يستحق ثورتك وجهادك ونضالك إلا هو

دماؤنا وأعراضنا وحرياتنا أعلى من كل شء وأرخص شء نقدمها له هو

سبحانه وتعالى هو الله ولا إله إلا الله نحيا عليها ونموت عليها.

(6)- (رمضان شهر الانتصارات)

رمضان شهر الغزوات والفتوحات والانتصارات والمعارك الكبرى التي غيرت وجه التاريخ وبعثت الأمل في النفوس..

من بدر (17رمضان-2هجرى) وفتح مكة (10رمضان-8هجرى) والقادسية (رمضان -15هجرى) وفتح بلاد الأندلس (رمضان-92هجرى) و حطين (584هجرى) وعين جالوت (685هجرى) حتى العاشر من رمضان 1973..

كل هذا وأكثر كان في رمضان الثورة

إن المجاهدين الثائرين المناضلين المخلصين في كل زمان ومكان قادرين - بتوفيق من الله - على صنع النصر من رماد الهزيمة (3/7)، إذا وجدوا من يُحسن قيادتهم (ثوريا وإيمانيا وإستراتيجيا)، ويضرب لهم المثل والقُدوة (في الإدارة والقيادة ومواجهة الأعداء لا مدهاناتهم)، ويتميز بالتضحية والشجاعة (في مكانها ووقتها) والإخلاص لله - تعالى - ويُغثب همّ إعلاء كلمة هذا الدين على مصالحه الشخصية البالية الفانية، وتنظيماته الحزبية، لكن إذا هانوا واستكانوا كانوا قصعة مستباحة لكل الأعداء قبل الأعداء، والله نسأل أن يرده هذه الأمة إلى دينها رداً جميلاً، إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

7- (رمضان طريقنا للوحدة الصف):

انظر وتمعن في تلك الحظتين الجميلتين الرائعتين :

لحظة الإفطار مع آذان المغرب ولحظة الإمساك عن الطعام قبل آذان الفجر.

لحظتان فارقتان يشعان منهما بريق الوحدة ولمعانه وجمال النظام والانتظام وقوته..

في لحظة واحدة (مع فروق التوقيت) يؤذن ويؤذن لنا لكسر الصيام وفي لحظة نمسك عن الطعام! منتهى الإذعان لأمر الرحمن وجمال العبادة تكمن في جبر النفس على الطاعة واستسلامها للعبادة مع استشعار لذة وطعم وجمال عبودية الرحمن.

ألم يوحدنا الله في طاعته وعبادته صلاة وصياما وحجا وغيره من العبادات والقربات؟! فلما لانتوحد _عبرة وعظة_ من رمضان في ثورتنا ونجمع شتاتنا وننسى خلافاتنا وننهض من ضيق حزبتنا إلى رحب ووسع ثورتنا وأحلام؟

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/3148/>